

على مسؤوليتي - أحمد موسى - حلقة الأربعاء 07-06-2023



مضامين الفقرة الأولى: الاقتصاد المصري

قال الدكتور مصطفى بدر، الخبير الاقتصادي، إن تقرير البنك الدولي يؤكد نمو الاقتصاد المصري 4% خلال السنة المالية الحالية. وأضاف أن هناك شهادة كبيرة من البنك الدولي بأن معدلات الاقتصاد المصري في نمو رغم التحديات، لافتاً إلى أن هناك توقعات بنمو الاقتصاد المصري 4.7% في العام المالي القادم. وأوضح أن تقرير البنك الدولي أكد أن معدل النمو الاقتصادي في مصر سيسجل 4% هذا العام، ويزيد ليصل إلى 4.7% في العام القادم، كما أشار إلى أن تقرير البنك الدولي توقع أن اقتصاد منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ينمو 2.2% في 2023. وأكد أن الحكومة أعلنت تراجع معدل البطالة خلال السنوات العشر الماضية بسبب المشروعات القومية. وأشار إلى أن البنك الدولي استند في تقريره على حركة التشغيل ومعدلات النمو التي تحققت في مصر، مردفاً أن مصر نجحت خلال السنوات العشر الماضية في خفض معدلات البطالة لنحو 7.1%، بسبب المشروعات القومية التي وفرت فرص عمل كثيرة.

وأضاف أن مصر تواجه تحديات كبيرة منها تحرير سعر الصرف، موضحاً أن انخفاض قيمة العملة - رغم أضراره على المواطن - له فوائد على بعض القطاعات والصناعات مما أسهم في فتح الأسواق وجذب الاستثمارات من الخارج فضلاً عن زيادة معدل السياحة. وذكر أن تقرير البنك الدولي يؤكد أن مسار الاقتصاد المصري سليم وجيد ويسير على الطريق الصحيح، مؤكداً أن التقرير الدولي شهادة ثقة لدخول المستثمرين عالميين في السوق المصرية.

وعن مزاعم عدم قدرة الدولة على الوفاء بسداد ديونها، نوه بأن الدولة لديها جزء كبيراً من الملاءة المالية لتسديد قروضها في توقيتها، مؤكداً أن مصر لم تتخلف على مدار تاريخها في سداد ديونها. وأكد أنه لا توجد مؤسسة دولية أصدر بياناً أو تصريحاً بأن مصر تخلفت أو تعثرت في سداد ديونها لكنها تصدر من جماعات تستهدف الدولة.

وتابع أن في الوطن العربي هناك دولتين يقومان بإنجاز في زيادة الاستثمارات بالشرق الأوسط وهي المملكة العربية السعودية ومصر، مبيناً أن ولي العهد السعودي يهتم دائماً بالاستثمار، ويريد دائماً رفع القدرات الاقتصادية للمملكة، بينما مصر على الجانب الآخر سبقت كثير من الدول بعملية الإصلاح الاقتصادي. وأشار إلى أن ألمانيا صرحت بأنها دخلت في مرحلة الركود جراء الحرب الروسية الأوكرانية، وكذلك الاتحاد الأوروبي تضرر بشكل مباشر من الحرب بسبب مشكلات الغاز الطبيعي وتوريد السلاح إلى أوكرانيا، وفي المقابل الولايات المتحدة ترفع أسعار الفائدة ووزيرة الخزانة الأمريكية تقول إن بلادها تقترب من الركود الاقتصادي.

وبين أن العالم يتحدث أن طباعة أمريكا للدولار أصبح أمر غير مفضل لكثير من الاقتصاديين، وأن الوضع الاقتصادي الأمريكي سيؤثر سلباً في العالم ولو استمرت الحرب الروسية الأوكرانية سيزيد التأثير في الاقتصاد الأمريكي والأوروبي، وذكر أن معدلات النمو الاقتصادي في السعودية ومصر تسيران إيجاباً حتى الآن، مبيناً أن البنك الدولي يشيد بمصر لأننا دولة مؤسسة ودولة عضو في البنك الدولي. وذكر أن المواطن يعمل في المشروعات الكبرى التي تدشنها الدولة؛ لكن الأوضاع الخارجية أثرت في مصر، منوهاً بأن الحرب الروسية الأوكرانية ليست نزهة لأن الدولتين تحتكران إنتاج ثلث كميات الأغذية في العالم كما أن أسعار البترول سترتفع بعد قرار أوبك بلس الأخير.

مضامين الفقرة الثانية: زيارة السيسي إلى إفريقيا

كشف الإعلامي أحمد موسى، أقوى تصريح صدر من رئيس دولة بشأن سد إثيوبيا. وقال إن اليوم صدر أقوى تصريح من رئيس أنجولا، قائلاً إن مياه النيل ليست حكرًا على أحد، ورأى موسى أن هذا التصريح هو الأقوى من رئيس دولة في إفريقيا، وأشار المذيع إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي عقد جلسة مباحثات ثنائية مع الرئيس الأنجولي بمقر القصر الجمهوري بالعاصمة الأنجولية لواندا، أعقبها جلسة مباحثات موسعة بحضور وفدي البلدين، وذلك في إطار الزيارة الحالية للرئيس إلى جمهورية أنجولا وبعض الدول الإفريقية.

وأعرب الرئيس الأنجولي خلال المؤتمر الصحفي عن اعتزاز بلاده بأول زيارة لرئيس مصري، مثنياً الدور الفاعل للرئيس في معالجة القضايا الإفريقية، لا سيما في إطار جهود دفع عجلة التنمية بالقارة وصون السلم والأمن بها، مؤكداً تطلع أنجولا للعمل مع مصر على مواجهة التحديات العديدة التي تواجهها القارة، والتي تتطلب تضامناً الجهود الإفريقية لمواجهتها من خلال تفعيل آليات العمل الإفريقي المشترك، خاصةً على صعيد الاتحاد الإفريقي، كما أشار الرئيس الأنجولي إلى عمق العلاقات التاريخية والممتدة بين البلدين الشقيقين على شتى الأصعدة رسمياً وشعبياً، مؤكداً ضرورة العمل على تطوير مختلف أطر التعاون المشترك، لا سيما النواحي الاقتصادية والتجارية، فضلاً عن الاستفادة من الإمكانيات المصرية وخبرتها العريضة وتجاربها الناجحة في العديد من المجالات منها تنمية البنية التحتية، وتشديد المدن الجديدة، والتصنيع الدوائي، وإنشاء مشروعات الكباري والطرق، والسياحة.

وأكد الرئيس السيسي الأهمية التي توليها مصر إلى تعظيم التنسيق والتشاور مع الجانب الأنجولي، فيما يتعلق بسبل تعزيز آليات العمل الإفريقي المشترك، سواء المؤسسة أو السياسية أو التنموية، بما يساهم في تحقيق النمو والاستقرار الذي تصبو إليه الدول الإفريقية، كما أعرب عن اعتزاز مصر بالعلاقات الأخوية التي تربطها بأنجولا في أبعادها المختلفة، خاصة ما يتعلق بدور مصر في دعم جهود التنمية في أنجولا عبر تقديم برامج الدعم الفني وبناء القدرات لإعداد الكوادر الأنجولية، مشيداً بوتيرة النمو الاقتصادي التي تشهدها أنجولا كأحد النماذج الناجحة في القارة الإفريقية، منوهاً باهتمام مصر بزيادة حجم التبادل التجاري والاستثمارات بين البلدين، وتعزيز دور قطاع الأعمال المصري في السوق الأنجولية في مختلف المجالات خلال الفترة المقبلة.

وذكر أن هناك خطة لزيارة الأشقاء الأفارقة ونحن نفتح مسار للتعاون في مجالات عديدة مثل تشجيع العلاقات في عدة مجالات وتبادل الخبرات والتعاون في عدة مجالات مثل التجارة الخارجية والسياحة والأمن ومكافحة الإرهاب. وأضاف أنه خلال الأسابيع الماضية نرحب 200 ألف سوداني إلى الحدود المصرية بسبب الصراع هناك والصراع في ليبيا والسودان أثر على مصر بشكل كبير، موجهاً رسالة إلى الأشقاء في السودان حول أهمية وقف إطلاق النار حقناً للدماء وبدء الحوار لتحسين الحياة للأشقاء في السودان.

وشدد على التزام مصر بمبدأ الحوار والتفاوض والسلام حول قضية سد النهضة داعياً إلى ضرورة التوقيع على اتفاق ملزم للجميع يستند إلى القانون الدولي، مبيناً أن النيل هو المورد الوحيد لمصر، حيث أن 90% من أراضي مصر عبارة صحراء، وأن الجزء المعمور في مصر هو فقط المحيط بنهر النيل وصالح للزراعة. وشدد على ضرورة بحث الأزمة الليبية وإيجاد حل للصراعات الدولية لا سيما الصراع بين روسيا وأوكرانيا.

وبين دعم مصر التعاون في باقي المجالات مع أنجولا حيث تم الحديث حول التحول الرقمي والخصخصة حتى نتحول إلى الاقتصاد الحر وتشجيع التعاون في الاستثمار وأيضاً التعاون في مجال الأمن والعمل على الارتقاء بها في مختلف المجالات إلى أفق أرحب.

وقال رامزي زهدي، خبير الشؤون الإفريقية، إن زيارة الرئيس لمنطقة الجنوب الإفريقي وتحديداً أنجولا هي علامة فارقة في علاقات مصر الخارجية الإفريقية بصفة عامة مع القارة، وبصفة خاصة مع منطقة الجنوب وبصفة أكثر خصوصية مع أنجولا. وأضاف أن أنجولا تعتبر إحدى أبرز الدول في الجنوب، والمؤثرة في محيطها تأثيراً كبيراً جداً، لافتاً إلى أن أنجولا من أهم دول الجنوب الإفريقية وتتميز بحركة تنمية كبيرة، كما أن أنجولا تحتاج إلى تبادل الخبرات مع مصر في العديد من المجالات. وأوضح أن العاصمة الإدارية تحظى باهتمام دول القارة الإفريقية، لافتاً إلى أن دول إفريقيا تتطلع إلى البناء والتعمير وتحتاج إلى الخبرة المصرية.

وكشف عن أن مصر تستطيع أن تساهم في تقديم الدعم وتبادل الخبرات إلى أنجولا بمجالات البنية التحتية والطاقة والزراعة وغيرها، من خلال

بروتوكولات التعاون بين الجانبين. وأشار إلى أن أنجولا تحتاج إلى الخبرة المصرية في عملية التنمية، ممثلاً بما تشهده العاصمة الإدارية الجديدة من مشروعات، واهتمام دولي خارج الحدود خاصة من دول إفريقيا. ولفت إلى أن مصر وضعت في 2021 خلال رئاستها لقمة الكوميسا أطر تطوير التبادل الاقتصادي بين دول القارة لأنها القمة الأكبر لتجمع دول القارة السمراء، منوهاً بأن مشاركة الرئيس السيسي في القمة تدل على أهمية القمة التي تجمع 21 دولة تشارك في وحدة المصير.

وشدد على أن القارة الإفريقية بحاجة إلى إنهاء النزاعات، وبخاصة الأزمة المتعلقة بالسد، من خلال إيجاد حل يكون عادلاً وشاملاً ويتمشى مع القوانين الدولية.

مضامين الفقرة الثالثة: أسعار اللحوم

قال الإعلامي أحمد موسى، إن أسعار اللحوم تبلغ حالياً ما بين 340 جنيهاً لـ 370 جنيهاً للكيلو، مشيراً إلى أن بعض المحال تباعها بـ 400 جنيه للمستهلك. واستنكر، قائلاً: «ندخل على العيد وأسعار الأضاحي أصبحت مبالغ فيها، سعر الخروف الحي اليوم وصل 11 ألف جنيه، وأسعار العجول تبلغ حالياً 85 ألف جنيه، وتصل في بعض المناطق إلى 100 ألف»، متسائلاً: «هل نحن وفرنا أعداد رؤوس ماشية تقدر تساعد في خفض الأسعار؟». وتابع أنه لا يوجد إقبال لشراء اللحوم والأضاحي.

وأكد رمضان الشحات، مدير المكتب الإعلامي لوزارة التموين والتجارة الخارجية، أسعار اللحوم التي عرضها البرنامج؛ لكنه ذكر أن أسعار اللحوم انخفضت اليوم بالمنافذ 15% بعد توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بتنوع مصادر استيراد اللحوم. ولفت إلى أن الدولة حالياً تستورد رؤوس الماشية واللحوم من جيبوتي وأوغندا إضافة إلى السودان الشقيق، لتوفير اللحوم بأسعار مخفضة، مردفاً أن سعر كيلو اللحوم انخفض 20 جنيهاً في منافذ وزارة التموين. وأشار إلى توفير اللحوم الطازجة بالمجمعات الاستهلاكية بسعر 195 جنيهاً للكيلو، و140 جنيهاً للحوم المجمدة، مضيفاً أن هناك 1200 مجمع استهلاكي وسيارات متنقلة ومنافذ الأمان توفر اللحوم بأسعار مخفضة. ونوه بأن ميناء سفاجا استقبل أمس سفينة محملة بـ 2500 رأس حية من جيبوتي، وسيجري ضخها بالمنافذ والمجمعات الاستهلاكية.

كشف هشام عبد الباسط، نائب رئيس شعبة القصابين بالغرفة التجارية، أن الدولة تبذل مجهوداً كبيراً لتوفير اللحوم للمواطنين، بالتزامن مع قرب حلول عيد الأضحى 2023. وشدد على ضرورة تواصل وزارة التموين مع المستوردين من أجل ضبط الأسعار، في ظل ضعف القوة الشرائية، معقياً: «الجزائريون وأصحاب المحلات سيخسرون، واتجاه المواطن الفترة المقبلة سيكون إلى المجمعات الاستهلاكية والسيارات المتنقلة في الشوارع». وناشد هشام عبد الباسط المستوردين بضرورة تخفيض أسعار العجول المستوردة؛ بسبب عدم وجود قوة شرائية في المحال، مما أدى إلى ارتفاع الأسعار وخسائر كبيرة لأصحاب محلات الجزيرة. وذكر أن أسعار اللحوم الطازجة 195 جنيهاً للكيلو في المجمعات الاستهلاكية، مبيناً أن هذه اللحوم تأتي من الدول الإفريقية مثل السودان وتشاد بعد الكشف الطبي عليها ووضعها في الحجر الصحي. وقال إن أسعار الأضاحي الآن للخروف تبدأ من 8 إلى 12 ألف، والعجول تبدأ من 60 ألفاً فأكثر على حسب الوزن.

مضامين الفقرة الرابعة: أزمة الطلاب العائدين من السودان

قال الدكتور عادل عبد الغفار، المتحدث باسم وزارة التعليم العالي، إن مشكلات الطلاب المصريين العائدين من السودان تتمثل في الأوراق الشبوتية، لافتاً إلى أن كل طالب عائد من جامعة روسية، أو أوكرانية، أو سودانية، سيتم قبوله بالجامعات المصرية وفق الشروط والضوابط. وتابع أننا قبلنا أكثر من 10 آلاف طالب وطالبة في الجامعات المصرية للعائدين من الجامعات السودانية والأوكرانية، منوهاً بأنه تقدم أيضاً 5300 طالباً وسيتم قبولهم بشكل إجمالي بعد انطباق الشروط والضوابط عليهم. وأضاف أن من ضوابط قبول الطلاب سفر الطالب للدولة التي توجد فيها حرباً أو ما يستدعي التحويل، أما الطلاب الذين لم يتمكنوا من دخول الجامعات السودانية سيتم تنسيقهم وفق مجموع سنة الحصول على الثانوية العامة. ولفت إلى أن مجموع الطلاب إذا كان متميزاً ففرصته قائمة والدولة ستبناه.

مضامين الفقرة الخامسة: صندوق تحيا مصر

قال هشام خليفة، مدير برامج الحماية الاجتماعية بصندوق تحيا مصر، إن الصندوق أطلق قافلة الدعم الاجتماعي لرعاية 8 آلاف أسرة في حلايب وشلاتين وأبو رماد؛ تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بتكثيف جهود الصندوق لحماية الأسر الأولى بالرعاية في كل المحافظات. وأوضح أن القافلة ستستمر لمدة 5 أيام متواصلة للوصول إلى الأسر المستهدفة. وأشار إلى أن الصندوق نفذ أكبر حملة للكساء بهدف توزيع ملايين من قطع الملابس بالإضافة إلى تنظيم 12 معرضاً في 12 محافظة. وتابع أن صندوق تحيا مصر وزع 450 ألف قطعة ملابس على الطلاب في إطار برنامج الحماية الاجتماعية، مؤكداً أن قوافل الحماية الاجتماعية تُعد نموذجاً لاستراتيجية الصندوق في تدعيم الشراكة مع المجتمع المدني.

مضامين الفقرة السادسة: المنتدى الإعلامي المصري العماني

أشار الإعلامي أحمد موسى إلى انطلاق فعاليات المنتدى الإعلامي المصري العماني بمقر المجلس الأعلى بمبنى ماسبيرو، بحضور كبار الصحفيين والإعلاميين ورؤساء تحرير الصحف والمواقع والقنوات الفضائية المصرية والعمانية، تحت رعاية الكاتب الصحفي كرم جبر، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، والمهندس عبد الصادق الشوربجي، رئيس الهيئة الوطنية للصحافة، والسفير عبد الله بن ناصر الرحبي، سفير سلطنة عمان لدى مصر ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية. وأضاف أن المنتدى ناقش سبل تعزيز التعاون المشترك في مختلف مجالات العمل الإعلامي لتواكب متانة وقوة العلاقات بين سلطنة عمان ومصر، وكذلك تطوير العلاقات الإعلامية بين البلدين خاصة في مجال الذكاء الاصطناعي وأثر الثورة التكنولوجية الخامسة في صناعة الإعلام والاتفاق على تنظيم دورات تدريبية في مختلف مجالات العمل الإعلامي للإعلاميين والصحفيين في البلدين، مبيناً أن المشاركين في المنتدى تبادل الآراء حول الأكواد والسياسات الإعلامية الخاصة بالعلاقات العربية، والعمل على تدعيمها وتوثيقها بما يخدم القضايا المشتركة، وبحث دور الإعلام في خدمة قضايا التنمية والترويج للمشروعات المشتركة بين الدول العربية وما وصل إليه البلدان من نهضة شاملة في مختلف المجالات والاتفاق على برامج وخطط إعلامية مشتركة بين البلدين.

مضامين الفقرة السابعة: توقيع عقد إصدار أول ترخيص في مصر لنقل الركاب

قال الإعلامي أحمد موسى إن الفريق كامل الوزير، وزير النقل، شهد بمقر وزارة النقل بالعاصمة الإدارية الجديدة، توقيع عقد إصدار أول ترخيص في مصر لنقل الركاب باستخدام التطبيقات التكنولوجية، وذلك بين جهاز تنظيم النقل البري الداخلي والدولي التابع لوزارة النقل وشركة سويفل، إذ يتضمن العقد إصدار الجهاز للترخيص الخاص بشركة سويفل، ومدته خمس سنوات.

وأكد وزير النقل كامل الوزير أن هذا التوقيع يأتي في إطار تنفيذ توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بضرورة تشجيع المستثمرين وإزالة كافة التحديات وخلق بيئة استثمار إيجابية، بما يعود بالنفع على الاقتصاد القومي. وأضاف أن هذا التوقيع يجسد تفعيل قانون نقل الركاب باستخدام التكنولوجيا، ورأى أنه خطوة هامة لتنظيم عمل شركات النقل باستخدام التكنولوجيا، ما يسهم في جذب استثمارات أكبر لهذا القطاع الحيوي، وتطوير منظومة نقل المواطنين، والحد من التكدسات المرورية، فضلاً عن تقليل الانبعاثات الكربونية الضارة، مشيداً بالتعاون بين جهاز تنظيم النقل البري الداخلي والدولي، مؤكداً أهمية مثل هذه الشراكات لتحقيق التنمية المستدامة.

مضامين الفقرة الثامنة: بيان الاتحاد الدولي للاعبين

أكد وليد العطار، المدير التنفيذي للاتحاد المصري لكرة القدم، أن اتحاد الكرة المصري تلقى بيان الاتحاد الدولي للاعبين المحترفين بصدمة. وقال إن بيان الاتحاد الدولي صادم وساق اتهامات غير حقيقية للاتحاد المصري، مضيفاً أنه اتهم الجبلاية بمصادرة جوازات سفر اللاعبين المحترفين بالدوري المصري، وإجبارهم على توقيع عقود فارغة وتغيير عملة الصرف على غير المتفق عليها. وتابع أن الاتحاد المصري نفى اتهامات الاتحاد الدولي للاعبين المحترفين في رد مرسل اليوم، بدليل أنه لا توجد شكوى من لاعب أجنبي واحد من 268 لاعباً أجنبياً في الدوري المصري؛ لذلك لا نرى أي سبب لإصدار مثل هذا البيان غير الدقيق والمرفوض. وذكر أن الاتحاد المصري أبدى - في رده على البيان - احتجاجه الشديد، وطلب رداً واضحاً وصريحاً من الاتحاد الدولي للاعبين المحترفين. وأشار إلى أن الاتحاد الدولي سبق وأصدر نفس المحتوى لعدة دول سابقة خلال السنوات الماضية، ويبدو أن مصر جاء عليها الدور. وشدد على أن لوائح الاتحاد المصري تحفظ كل حقوق اللاعبين المحترفين في الدوري المصري.